

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَحَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
تَعْبِقَةُ الْآوَاهُ

وَيُتَخَمَّرُ بِرَأْسِهِ غُفْرَانَ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَمَا تَنْفَعُهُمْ وَلَا نَنْفَعُهُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
وَأَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ مِنَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَأَسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ
الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا:
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يظَلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا:
وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ أَى
رَبِّ رَحِيمٌ وَدَعُوا: وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِنْ رَأَى أَوْ يَزِيدُكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ فَسَيُؤَذِّنُ
بِحُكْمِهِ رَبُّكُمْ وَأُنتُمْ خَوَّافُونَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا
لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَسِعَةَ الْعَرْشِ وَالْعَبِيرِ كُلِّ
بَيْدٍ بِكَ عَمِيدٌ كَالضَّعِيفِ يُبَيِّنُ لَكُمْ
مَفْرَأَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِالْغَيْبِ وَالزَّلْزَلِ رَافِعًا
بِهِ عَجْرَانِكُمْ وَتَفْجِئُكُمْ لَهُ فِي الْعَمَلِ
فَأَيُّكُمْ آمِنٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْعَجْرَانِ وَالْكَرِيمِ
ثُمَّ السَّلَامُ مَا عَدَّ الْخَلْقُ كُلَّهُمْ

عَلَى الْغَيْبِ سَائِدٌ فِي الْعَزِيمِ وَالْعَجِيمِ
مَكْتُمٌ خَيْرٌ خَلُوا لِلَّهِ الْبِهِمِ
مَنْزِلٌ يَجِي عَوْنُهُ فِي الْعَوَارِ وَالنِّعَمِ
وَبَعْدُ قَالَ فَلَئِنْ مَنِ الْيَوْمَ ذُو الْعِزِّ
مِنْ كَثْرَةِ الْغَيْبِ وَالْكَافَاتِ وَالْغَمِّ
بِفَعْلِكَ ذَاتُ تَوْبَةٍ لِلَّهِ مِنْ نَعْمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُجِرِّ الْعِلْمِ وَالظُّلْمِ
عَلَى عِبَابِ مَرِّ النَّبَارِ مَلْتَمِمْ
جِسْمِي خَعِيَةً لِأَسْفَامِ تَحُلُّ بِهِ
وَيَارِضِي وَفَلْبِ غَيْرِ مُنْتَبِهٍ

فَعَلْتُ مُسْتَعِجِرًا رَبِّ الْوَدَّ بِكَ
أَسْتَعِجِرُ اللَّهَ مِنْجِي الْمُسْتَجِيرِ بِكَ
إِنِّي أَلْمُ بِكَ خَيْرٌ مِنَ الْأَلَمِ
كَأَمَّتْ تَرْبِيزَ عَلِيٍّ فَلَئِمُ الْعُنُوبِ وَعَنِ
خَوْفِكَ وَنُورِ الْهَيْبَةِ عَافَتْهُ كُلَّ مَنْ
فَعَلْتُ طَالِبِ عَجْرَانَ الْعَجُورِ إِذْ
أَسْتَعِجِرُ اللَّهَ عَجْرَانَ الْعُنُوبِ لِمَنْ
بِالْأَنْكَسَارِ أَنْتِي وَالْخَلِّ وَالنَّعْمِ
عَنِ جَلَّتْ قَلْبًا بِنَجْوَى عَلَى الْعَفْلَاءِ
لَا كَرِيْمِي سَنَارِ الْعِيُوبِ قَلْبًا

أَزَالَ طَالِبٍ سِثْرٍ فَأَبْلَا وَجْهًا
أَسْتَعْجِرُ اللَّهَ سَنَارَ الْعُيُوبِ عَلَى
أَهْلِ الْعُيُوبِ وَمَنْجِبِهِمْ مِنَ النَّعْمِ
نُطْفِئُ بَقُضُولًا وَقَلْبِ النُّورِ لَمْ يَنْدُ
وَدَيْبَةٍ فِي غَيْرِ مَمْنَةٍ وَحِجِّ قِيَامِ حَمَلٍ
أَقُولُ مُسْتَعْجِرًا فِي الْبِلْدَةِ أَرَو
أَسْتَعْجِرُ اللَّهَ مِنْ نُطْفِئٍ وَمِنْ خَلْوٍ
وَشِيرِ شَانٍ وَمِنْ شَكْلِ وَمِنْ شِيمٍ
سِرِّ فَيَبِغُ لِيُخْصِعِي الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ
وَفِيهِ أَمَاتُ فُؤَادِي الْخُصْكَ مَعْدُونِ

أَلَا أُنَبِّئُكَ وَنَبِيَّ الْمَوْتِ بِفَصْدِي ۚ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عَلِي ۚ
وَمِنْ تَغْلِبِ قَلْبِي وَابْتِسَامِ بَحْمِي ۚ
أَذُنِي وَعَيْنِي لِمَا يَفِضُ إِلَيَّ خَرِيرِي ۚ
تَكْضَعِي وَتَنْظُرِي وَوَيْلِي الْوَعْدِي وَالْعَبِي ۚ
بَقِيَّتِي لَكَ لِأَلْمَغَاةِ وَالنَّظْمِي ۚ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي ۚ
وَمِنْ خَمِيرِي وَمِنْ كَرِي وَمِنْ كَلْمِي ۚ
وَكَمْ تَجْرَأُكَ فِي فَوْكِ وَفِي عَمَلِي ۚ
عَلَى الْأَيْمَنِ بِأَنَا مِنْ غَمَّتْ كَبَلِي ۚ

مِنْ أَجْلِ ذَا فَفَلْتَلِمَا تَبِتْ مِنْ حَيْلِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جُزْمٍ وَمِنْ زَلِ
وَمِنْ كِبَا بِرِائِثٍ وَمِنْ لَمِيمٍ
بِعِي وَرَجُلٍ لِمَا يَخْزِي الْقَبْتِ بِغَدِ
تَجِنِي وَتَمَشِي قِيَا عَمِي وَيَا نَكِي
لَا كِرَاتُوبِ إِلَى رَبِّ الْقُورِي كَمَدِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَجْتَهُ بِي
مِنْ الْعَطَا يَا وَمِمَّا أَفْعَمْتَهُ فَعَمِي
فَعَسَائِي غَفَلْتِي وَفَبِعِ مَا عَمَلْتِ
كَيْفَ وَمَا مِنْ جَمِيعِ الشَّعْرِ فَتَرْكِي

فَفَلْتِ لَمَّا التَّرْوِي نَفْسِي نَعْمًا خَشِيئَةً

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَمْ تَكُنْ كَسَبْتِ

كُفِي وَمَا كُنْتِ سَبْتِ وَمَبِغِ الْعِلْمِ

نَفْسِي تَفُودُ حِجَارِي الدُّهْرِي كَالْقَبْرِ

وَلَمْ أَفْرِجِيكَ شَيْئًا مِثْلَ نَوْمِ الْخَرَسِ

أَخْلَيْتِ أَنْجَاسَ نَفْسِي الْبَيْلِ وَالْعَلَيْسِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ نَفْسِي

وَحَا طِيرِي وَحَضْرِي الْوَقْفِي بِالتَّعَمِّ

مُبْعِي انْتِبَاحِ الْعَقْوِي وَقِلَّةِ الْقَرَعِ

وَالْعِزُّو وَالْبُغْلِي فِي الْأَمْوَالِ بِالشَّتَعِ

لَا كُنْتِ تَنْبِتِ لِلْعَجَارِذِ اسْتَرْعِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ لَمْبَعِي وَمِنْ لَمْعِي
وَمِنْ تَعْوَلِ حَالِي حَالَةَ الشَّغْمِ
أَعْدُوْ وَأَحَاوِلِ جَمْعَ الْمَالِ الْغَارِثِ
وَأَفِيسِمِ الدُّهْرَ طَنَاآتِي وَمَعِي
كَذَاوَعِي كَذَاوَعِي كَذَاوَعِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَوْلِ أَنَاوَمِي
وَمِنْ فَوْلِ وَمِنْ فَوْلِ وَمِنْ فَوْلِ
أَصْبَعْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْعَجَابِ وَالْحَزَنِ
لَا كِرْجَوْتُ إِكْفِيهِ أَنْ يُعَاوِينِي

عَمَّ الْفَوَاحِشَ لَمَّا لَمْ يَنْبِ خَوْفِنِي
أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ غُفْرَانًا يَبْرُؤُ مِنِّي
مِنَ الْمَخَافَاتِ يَوْمَ الْعُرْوَةِ النَّعِيمِ
فَعُوبًا لِي أَنْ مَافِي كُنْتُ أَكْتُمُهُ
مِنَ الْمَعَاكِ قَرِيبِ اللَّهِ بِعِلْمِهِ
فَعَلْتُ خَاتُوبِي مِمَّا أَفِي مَكِّي
أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ مِمَّا لَسْتُ أَعْلَمُهُ
وَمَا عَلِمْتُ وَمَا حَرَفْتُ بِالْفَلَمِ
تَنَامَ عَيْنِي وَفَلْبِي كُلَّ أَرْمَنِي
وَمَعْنِي لِلْمَعَالِي غَيْرَ مَرْكَنِي

حَشْرَةُ نَوْبٍ وَنَوْمٍ حَقِيقَةٌ زِنْتِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَوْمٍ وَمِنْ سِنْتِ
وَيَفْعَلْتَنِي وَبِهِ مَا عِشْتُ مَعْتَصِمٌ
يَوْمٍ يَخْوِفُنِي مِنْ أَجْلِ قَلْبِي
وَعَجَلَتِي الْعَجْبَةُ مِنْ أَسْبَابِ قَلْبِي
عَمَّا لَدَا فُلِكَ أَوَّابًا لِمَلَّتِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ يَوْمٍ وَوَلِيَّتِي
وَمِنْ غَيْبِي فَبَلَّ أَنْ يَبِينَهُ وَمِنْ الْعَدَمِ
خَالَفْتُ مَا أَمَرَ الْمَوْلَى لَهُ رِصْعِي
مَكْثُ اللَّفْوِ حَشْرَةُ حَزْنِي عَمَّا كَبِي

فَقَارَانُ فَلَكِ أَوَابًا لِيغِي الْبَشِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا كَارَ فِي صَغَرِي
مِرْأَيْعَلَاوِي لِعَصْرِ الشَّيْبِ وَالْقَرَمِ
نَجِيسِي إِلَى الْغَيْرِ دُونَ الْغَيْرِ عَائِي
كَأَنَّهَا حَبْرٌ تَعَكِي اللَّهُ عَائِي
بِفَلَكِ مَدِي هِيَ لِلرَّحْمَارِ خَاشِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا هَبْتُ يَمَانِي
وَسَعْنِي السُّعْبِي وَالسَّاحَابِي وَالْأَكْمِي
أَمَلْتُ مِرْخَعِي إِيْمَانِي هُنَا الْأَمَلَا
حَسْرَ أَسَاتِي بِهَا يَا حَسْرَتِي الْعَمَلَا

بِفُكِّ مُسْتَعْبِرٍ رَبِّ السَّمَاءِ عَلَا
أَسْتَعْبِرُ اللَّهَ مَا سَا رَ الْعَجِيبِ إِلَى
مَعَالِمِ شَرْقَتِ فِي الْحَرِّ وَالْحَرَمِ
أَنْشَأَ الْبِقَاتِ لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّي مَا
فَدُكُنْتُ أَكْسِبُ فِي الْحَاقَاتِ بِانْعَمَا
هَقْلًا أَفُولُ سَرِيعَاتِ أَبَا وَجَمَا
أَسْتَعْبِرُ اللَّهَ مَا لَاحَ الصَّبَاحِ وَمَا
تَغْنَتِ الْحَبِيرِ فِي الْأَفْصَارِ بِالنَّغَمِ
فَدُفَاتِمِ إِبْلِيسَ وَالْإَفْعَوَاتِ بِفَيْسِهِ مَا
مِنَ الْمَعَالِ أَرُوهُمُ الْعَهْرَ مَحْتَرِمَا

لَا كِرْبَ لِي فِي الْوَدِّ بِرَبِّي فَأَيْلًا نَعْمًا
أَنْتَ خَيْرُ اللَّهِ تَنْعَمُ بِآيَةِ الْغُرُورِ وَمَا
﴿ وَالْغُرْمُ مِنْ آيَةِ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ ﴾
فَدَكُنْتُ أَفْعُو سَبِيلَ الْأَنْكِبَانِ الْعَقْمَاءِ
لَا كِرْبَ لِي فِي عَجَلَةِ الْكَسَالِ وَالسَّامَاءِ
بِفَعْلِكَ كَيْ يُولِيَ الْمَوْلَى لِي الْكُرْمَاءِ
أَنْتَ خَيْرُ اللَّهِ تَنْعَمُ بِآيَةِ الْقَوَامِ وَمَا
﴿ الْأَفْعُو مِنَ عَالَمِ وَالْأَزْخَرِ مِنْ عِلْمِ ﴾
إِنَّ لِي بِرَبِّي أَكْرَمَ الْكُرْمَاءِ
لَوْ لَا هَلَمْ يُولِيَ لِي سُبْحَانَهُ النَّعْمَاءِ

أَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَابُوا وَكَلِمًا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَاءَ النَّبَاتِ وَمَا
فِي الْبَحْرِ مِغْمَةٌ وَالْبَرِّ مِرْعَعٍ ﴿١٦﴾
لَعَنَ حَزَنُ بْنُ قَرِيبٍ أَرْحَمَ الرَّحِمَاءِ
لَوْلَا هَلَمْ يَغْفِرَ الْفَاسِقِينَ وَاللَّمَمَاءِ
أَلَا أَتُوبُ لِحَزَنٍ فَأَيْسَلَا سَعِيدًا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَاءَ الرِّيحِ وَمَا
فِي نَجْرِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْفَانِ وَالْفِجَمِ ﴿١٧﴾
فَرِحْتُ مِنْ كُنْتُ أَقْبُو صَالِحِ السَّلَامِ
وَكِرْتُ فِي تَرْحَتِي إِنْ كُنْتُ تَوَاعِي

أَلَا أَتُوبُ لِيُخَفِّفَ الْيَوْمَ مِنْ أَسْرِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَدَّاهُ الْكَوَاكِبِ فِي
عَمَاجِ الْغِيَابِ مِنْ بَابِ وَمَكْتَبِ
سَعِي رِبَّانِي وَأَنْفِي فَهَذَا حَقِّي وَرَمَا
وَالْبَطْرُ مُمْتَلَأٌ فَهَذَا حَقِّي نَهَمًا
أَلَا أَتُوبُ مِنْ أَلْفِاقَاتِ مَخْتِنِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَدَّاهُ الرِّمَالِ وَمَا
يُنْهَرُ عَالِمُ الدُّنْيَا مِنَ الدَّيْمِ
بِالْيَتِّ كُنْتُ مَطْوَأَعِ الْجَلِيلِ قَلْبِي
وَلَمْ يَكُنْ كَلْبِي إِلَى الْعُلَامِ رَكْنِي

وَلَمْ أَمِرَ لِلْقَوَىٰ قَالِيَوْمَ فَلْتِ أَيْ
أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ تَعْنِي إِهْلَاءُ النَّوَاهِرِ مِنْ
إِنْسِرَ وَجِيٍّ وَمِنْ عَرَبِيٍّ وَمِنْ عَجِيٍّ
مَا زِلْنَا بِأَنْتِ بِمَا لَمْ يَنْزَحْ مَا لَيْسَ كُنَّا
مِنْهُ النَّزْمَارِ وَمَا لَمْ يَأْتِ فَآبَعْنَا
فَفَلْتِ مُسْتَغْفِرًا وَاللَّهُ سَاتِرُنَا
أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ جَزَاءُ اللَّهِ خَاتِفَنَا
بَارِئًا بِالْبَرِيَّةِ وَمُخَيَّبِ الْأَعْظَمِ الرَّمِيمِ
وَهُوَ الرَّجِيمُ الْغِي مَا زَالَ سَلِيفَنَا
لِمَا نَجُوزُ بِهِ وَالْخَلْمُ عَامِفَنَا

هَلَّا تَتُوبُ إِلَى الْغُفَّارِ فَأَهْرِنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَزَاءَ اللَّهِ رَازِقَنَا
الْمَنْعَمِ الْمُبْفِضِ الْمَوْضُوعِ بِالْأَجْرِ
هَلَّا تَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَاسَّخَرْنَا
فَعَدَا كَمَا هُوَ لِأَهْوَالِ مَا شَرْنَا
فَكُلُّكُمْ قَلِيلٌ خَوْفًا لِبَاحِثِنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ بِأَعْيُنِنَا
لِيَوْمِ مَرْحَمَةِ حَمِيمِ الْأَمْلاكِ وَاللَّيْمِ
تَوَيْتُوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَدُوا أُمَّةَ لِقَاءِ
تَعَزُّوْا فَلَؤَيْكُمْ فَؤُودٌ مَكَا شَيْعَةٌ

بَعَلْنَا قُلُوبَنَا بِرِجْوَمِصَاءٍ قَدَّ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافًا مِثْلَ عِقَبَةٍ
مِمَّا ذُكِرْتُمْ مِنَ الْأَجْنَابِ وَالْفِجْسِمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمَّا فَهِمْتُمْ فَضْرِي وَطَرِي
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ذَا قِفْرٍ وَأَضْرُرِ
حَمْدٌ أَيْكَافِي مَزِيَّةً أَمْنَهُ فِي الْعَصِي
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَخِي
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَابِكِ وَمُبْتَسِمِ

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْ سَعَةِ مِرْدُتِي

وَرَحْمَتِكَ أَرْجِي عَنِّي مِنْ عَمَلٍ «ثَلَاثًا»
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَمَلِكَ
قَوْلُكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ أَبُو بَكْرٍ لَكَ بِرَحْمَتِكَ
عَلِيٌّ وَأَبُو بَكْرٍ فِي قَابِ قَوْسَيْنِ فَإِنَّهُ
لَا يَخْبِرُكَ اللَّهُ تَوْبًا إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ فِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
سُبْحَانَكَ فِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ
سُبْحَانَكَ يَا أَلْفِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَكَ

فَهُ وَشَرَّبَ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَمَّ

خَلْقِهِ وَرَضِيَ نَفْسَهُ وَزِينَتَهُ

عَرْشِهِ وَمَعَادٍ كَلِمَاتِهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسُبْحَانَ

عَمَّا يَلْمِزُكَ سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

كانت في سنة ١٤٢٤ هـ في جنة العزّة في يوم الجمعة
« ٥ » من ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ هجرية
الغد في زماننا كاتبة في صحاح الخديجة تحت الارض مة جوار

وكل من نظم فليبعث لنا x تخبير ما لي على لحيدي احسن